[88] الآيــة كَانَ النّـَاسُ أُمّـَةً وَاحِدَهً فَبَعَثَ اُ النـّبِيّـِنَ مُبَشّـِرِينَ وَمُنذِرِينَ وَ أَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَـابَ بِالْحَقّ ِ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النّـَاسِ فِيَما اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاّ َ الّـَذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيّـِنَـاتُ بَغْيَاً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اُ الّـَذِينَ ءَامَنوُاْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقّ ِ بِإِذْنِهِ وَاُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاط مّـُسْتَقِيم (213) التّفسير طريق الوصول إلى الوحدة : بعد بيان حال المؤمنين والمنافقين والكفّار في الآيات السّابقة شرع القرآن الكريم في هذه الآية في بحث اُصوليّ كلّي وجامع بالنسبة لظهور الدّين وأهدافه والمراحل المختلفة الّتي مرّ بها. في البداية تقول الآية (كان النّاس اُمّة واحدة)(1). فتبدأ هذه الآية ببيان مراحل الحياة البشريّة وكيفيّة ظهور الدّين لإصلاح

_____ 1 ـ "اُمّة"بمعنى الجماعة التي ترتبط بنوع من الرابطة الموحدة لأفرادهاسواءكانتوحدة دينية أو زمانية أومكانية.